

مختصر منهاج القاصدين (62) كتاب الأذكار والدعوات - د. بهاء

سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغديه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل

له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا - [00:00:00](#)

لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله

وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - [00:00:27](#)

اما بعد ما زلنا مع كتاب مختصر من هذه القاصدين وربيع العبادات وفصل او قول المصنف رحمه الله سابعا كتاب الازكار والدعوات

وغيرها. احنا قلنا ان هو الكتاب مصنف او مقسم اربع ارباع. ربيع العبادات ربيع العادات. ربيع المنجيات - [00:00:47](#)

وربيع ربيع المهلكات وختم بربيع المنجيات. وكل ربيع من هذه الارباع مقسم الى كتب اتكلمنا في المرة الماضية كانت نهاية الكلام عن

كتاب فضائل القرآن واداب تلاوة القرآن واداب حامل القرآن. واليوم - [00:01:17](#)

ان شاء الله في كتاب الازكار والدعوات وغيرها. يقول اعلم انه ليس بعد تلاوة القرآن عبادة تؤدي باللسان افضل من ذكر الله سبحانه

وتعالى. ورفع الحوائج بالدعاء الخالصة بالادعية الخالصة اليه تعالى وبدل على فضل الذكر قوله تعالى فاذكروني اذركم - [00:01:37](#)

واشكروا لي ولا تكفرون. فكفى بالمرء شرفا وكفى بالمرء عزا ان يذكركه ملك الملوك سبحانه وتعالى. الله عز وجل يذكر العبد الفقير.

اذا ذكر العبد ربه ذكره ربه. وقال تعالى الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى - [00:02:07](#)

جنوبهم. فدلّت هذه الاية على اتساع عبادة الذكر. وانها تشمل كل الاحوال وجميع الاوضاع والاوقات وقوله والذاكرين الله كثيرا

والذاكرات في سورة الاحزاب اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما. وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله عز وجل يقول -

[00:02:37](#)

انا مع عبدي ما ذكرني وتحركت بي شفّته. فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منه. المعية

نوعان معية الاحاطة والعلم والادراك والرقابة. ودي - [00:03:07](#)

معية عامة لكل الخلق ومعية النصر والتأييد والتسديد والتوفيق وهذه معية خاصة لاهل الايمان وهي المذكورة ها هنا. وفي افراد

مسلم عنه صلى الله عليه وسلم انه قال لا يقعد قوم يذكرون الله الا حفتهم الملائكة. وغشيتهم الرحمة - [00:03:27](#)

ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده. وفي ذلك احاديث كثيرة مذكورة في فضائل الاعمال. وعن ابي هريرة رضي الله عنه

يبقى اللي فات ده كان يصح ان احنا نسميه الترغيب في الذكر - [00:03:57](#)

مما ورد في الكتاب والسنة. هيبقى فيه بقى ترهيب من الغفلة. عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم كما قال

ما جلس قوم مجلسا فتفرقوا على غير ذكر الله عز وجل. الا - [00:04:17](#)

تفرقوا عن مثل جيفة الحمار. وكان ذلك المجلس عليهم حسرة يوم القيامة. حديث اخرجه ابو داود باسناد حسن وفي حديث اخر

قال لا يجلس قوم مجلسا لا يذكرون الله عز وجل - [00:04:37](#)

لا يصلون على النبي صلى الله عليه وسلم الا كان عليهم حسرة يوم القيامة. الحقيقة الانسان لما يبيع هذا الحديث وينزر في احوالنا

ويرى كم مجلس نجلسه مع بعضنا البعض بالزات الاصدقاء - [00:04:57](#)

الذين يتسامرون الساعات الطويلة. اقعدها مع بعض ساعات طويلة جدا اصدقاء او اقران. ساعة واثنين وثلاثة والمجلس يبقى كله يعج بالضحك. والقفشات اللغو واللغو والغفلة ولا يذكر فيه اسم الله عز وجل. مثل هؤلاء يتفرقون عن مثل ما يتفرق الناس عن جيفة حمار. تخيل الناس اجتمعوا على - [00:05:17](#)

مأدبة يقدم لهم فيها جيفة الحمار. تخيل ايه ايه اللي هم عملوه في المجلس ده؟ زي ما الناس قعدت بالزبط كانت قاعدة على مأدبة فيها جفتين ينفع الكلام ده؟ يعني كل واحد فينا فعلا محتاج يعني يحاسب نفسه حسابا دقيقا. كيف يقضي عمره - [00:05:47](#)
يعمل ايه طيب؟ يقول ده ده طبعاً الحديس اللي رواية تانية اللي هو لا يجلس قوم مجلسا لا يذكر الله عز وجل ولا يصلون على النبي صلى الله عليه وسلم الا كان عليهم حسرة يوم القيامة. آآ مسألة الاذكار - [00:06:07](#)
فضلها اه فيها طبعاً كسير من المصنفات والمؤلفات لان الزكر هو احد معالم هذا الدين. وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر ربه مثل الحي والميت - [00:06:27](#)

ومن اشهر ما كتب في باب الزكر ومن الكتب العمدة التي يعول عليها كتاب الاذكار للامام النووي رحمه الله. كتاب اذكار للامام النووي رحمه الله. وتكلم فيه الحقيقة يعني وليس كتابا خاصا بالاذكار فقط. انا بتكلم فيه عن الاخلاص وآآ - [00:06:47](#)
تجويد النية تكلم فيه عن تلاوة كتاب الله عز وجل. وتكلم فيه عن الحمد والشكر. وتكلم فيه عن اذكار المختلفة الموظفة المطلقة وتكلم فيه عن جوامع الدعاء وتكلم فيه عن النهي عن الغفلة وغير ذلك ثم ختم كل - [00:07:07](#)

لهذا بباب فيه الاحاديث التي عليها مدار الاسلام اللي هي بعد كده افرضت وصنفها لوحدها زود عليها طبعاً وصنفها كتاب الابه الاربعين النووي. برضو من الكلام المهم في هذا الباب كتاب آآ ابن القيم الكتاب الفز اللي اسمه الوابل الصيب - [00:07:27](#)
من الكلم الطيب الوابل الصيب من الكلم الطيب. كتاب رائع وانا انصح نفسي اخواني بمطالعة هذا الكتاب لانه صغير الحجم واصغر من كتاب الاذكار للنووي. وفرصة بقى واحنا يعني مقبلين على رمضان محتاجين جدا لهذا الكتاب واشباهه - [00:07:47](#)
فمطالعة هذا الكتاب بما فيه من فوائد ايمانية وفوائد تربوية وكيفية سياسة القلب واصلاح القلب وعلاج امراضه من ضمن ذكره ابن القيم رحمه الله في هذا الكتاب الفز قال وفي الزكر اكسر مائة فائدة. وفي الذكر - [00:08:07](#)

اكثر من مائة فائدة. احداها انه يطرد الشيطان ويقمعه ويكسره. الفائدة الثانية انه يرضي الرحمن عز وجل. ثالثا انه يزيل الهم والغم عن القلب. رابعا انه يجلب للقلب الفرح والسرور والبسط. خامسا انه يقوي القلب والبدن. سادسا - [00:08:27](#)
انه ينور الوجه والقلب. سابعا انه يجلب الرزق. ثامنا انه يكسو ذاكر المهابة والحلاوة والنضرة. تاسعا انه يورث المحبة التي هي روح الاسلام وقطب رضى الدين ومضار السعادة. الانسان اللي بيذكر الله كسيرا الله سبحانه وتعالى يجعل له في قلوب الخلق محبة - [00:08:57](#)

يذكر الله كسيرا يمن الله عز وجل عليه بان يحب ربه. يعني واحد عايز يحب ربنا. احب ربنا ازاي؟ قال لك اكثر من زكر الله عز وجل. فاللهم ارزقنا حبك يا كريم. فمن اراد ان ينال محبة الله عز وجل فليلهج بذكره. آآ - [00:09:27](#)
كذلك من الفضائل انه يورث المراقبة حتى يدخل العبد في باب الاحسان فيعبد الله كأنه يراه الانسان اللي بيذكر الله عز وجل كسيرا قد يرتقي ليصل الى مرتبة الاحسان. ان هو دائما كانما يرى ربه. كذلك - [00:09:47](#)
من فوائد الذكر انه يورث الانابة. والانابة هي الرجوع الى الله عز وجل. فمتى اكثر الرجوع اليه بذكره او له ذلك رجوعه رجوعه اليه بقلبه في كل احواله. فيبقى الله عز وجل مفزعه وملجأه - [00:10:07](#)

ملاذه ومعازه. والانسان لو وصل للمرحلة دي هيبقى قوي جدا وهيبقى مطمئن جدا وهيبقى سعيد جدا جدا. ايه هي المرحلة دي تاني؟ مرحلة ان يبقى الله عز وجل وحده هو المفزع والملجأ - [00:10:27](#)
والملاذ والمعاز. فاذا نزل بالعبد بلية او تعرض آآ فاقرة او لمصيبة او غير ذلك تعلق بربه ومولاه. فيكون قوي جدا. ليه؟ لانه بيستمد قوته من قوته من الله عز وجل. ويكون مطمئن جدا. ودي من - [00:10:47](#)
الزكر الزين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب. ويكون سعيد جدا لان سقته بربه. وقوته بالله عز وجل ستورث

له انشراحا في الصدر وسعادة. كذلك من الفوائد ان الذكر يورث القرب من الرب جل وعلا - [00:11:07](#)

فعلى قدر زكر العبد لله يكون قربه منه وعلى قدر غفلته يكون بعده منه. كذلك لانه يفتح له بابا عظيما من ابواب المعرفة. وكلما اكثر العبد من الذكر كلما ازداد من المعرفة بالله عز وجل - [00:11:27](#)

باسمائه وصفاته وكلما استنار قلبه بانوار الحقائق وانقدحت فيه البصائر النقية كذلك انه يورث الهيبة للرب جل وعلا. ليكسر زكر الله الذي يكسر من زكر الله عز وجل دائما. يهاب - [00:11:47](#)

الله ويخاف الله ويخشاه. فانه اذا اكسر من زكر ربه اورث ذلك عنده حضورا في قلبه بخلاف الغافل فان حجاب الهيبة رقيق في قلبه. من فوائد الذكر انه يورث ذكر الله للعبد - [00:12:07](#)

قال الله فانكروني اذكركم. ولو لم يكن في الذكر الا هذه وحدها لكفى بها فضلا وشرفا. كذلك من الفوائد انه يورث حياة القلب. يقول وسمعت شيخ الاسلام ابن تيمية قدس الله روحه. يقول - [00:12:27](#)

ذكر للقلب مسل الماء للسلك. فكيف يكون حال السمك اذا فارق الماء من فوائد الذكر انه قوت القلوب والارواح. فاذا فقد العبد صار بمنزلة الجسم اذا حيل بينه وبين قوته. وحضرت مرة شيخ الاسلام ابن تيمية صلى الفجر ثم جلس يذكر الله تعالى - [00:12:47](#)

الى قريب من انتصاف النهار ثم التفت الي وقال هزه غدوتي ولو لم اتعد الغداء سقطت قوتي او كلاما قريبا من هذا. يعني شيخ الاسلام بيصلي الفجر ثم يقبل على شأنه ما يكلمش حد. يقعد مع نفسه كده يذكر الله عز وجل لا يذكر الله عز وجل - [00:13:17](#)

ويكثر من ذكر الله ممكن يقعد على العمر ده ساعة اتنين ثلاثة وبعدين يقول هو ده الغدا بتاعي ده ده الوجبة الرئيسية اللي انا باء اه اقيم بها صليبي في هذا اليوم. عشان كده كان ابن تيمية رحمه الله يدخل معارك مع الدنيا كلها. معارك علمية - [00:13:37](#)

ومعارك اه مع الفلاسفة. ويقمعهم فيها ويكسر الفلاسفة. ويدخل المعارك مع المتعصبة من اهل المذاهب والجامدين من الفقهاء وكان آآ ينتصر عليهم ويظهر الدليل. ويدخل معارك مع التتار معارك عسكرية وحربية - [00:13:57](#)

تدخل معارك سياسية مع المماليك اللي كانوا حكام البلاد المسلمة في الوقت ده. وهكزا ما عنده من القوة لم يكن من فراغ. انما كان من بالله عز وجل فرحمه الله رحمة واسعة. من فوائد الذكر انه يورث جلاء القلب من صداه - [00:14:17](#)

يعني القلب هيبقى عامل زي المراية كده. بيصدأ ايه اللي بيخلي القلب يصدأ؟ الغفلة الهوى حب الدنيا التعلق بالشهوات ارادة العلو في الارض كل دي معاني بتجعل القلب يصدأ كما تصدأ المرأة. طب لما بتصدأ المرأة ايه اللي بيحصل؟ لا تنطع فيها صور الاشياء. تبص في المراية تلاقي الصور مهتزة - [00:14:37](#)

او الصور غير واضحة كذلك القلب لا تتضح فيه صور الاشياء. البصيرة بتاعة القلب تخفت. تخفت والقلب يزلم هذه الاشياء كيف يجلى هذا القلب جلاؤه ذكر الله عز وجل؟ يجلو القلب - [00:15:07](#)

ان يزر الله سبحانه وتعالى. كل ما يزر ربنا قلب يسقل صقل بالصاد معناه اللمع. ان القلب يكون لامع. يكون نقي صافي يبصر الحقائق كما هي. ليس فيه التباس وليس فيه آآ شبهات. كذلك من - [00:15:27](#)

فوائد الزكر انه يحط الخطايا ويذهبها فانه من اعظم الحسنات. ورب العالمين قد اخبرنا انه قال ان الحسنات يذهبن السيئات. كذلك من فوائد الزكر انه يزيل الوحشة بين العبد وبين ربه تبارك وتعالى - [00:15:47](#)

فان الغافل بينه وبين الله عز وجل وحشة لا تزول الا بالذكر. عكس الوحشة الانس. الانس يبقى الزكر يوجب الانس ويقضي على هذه الوحشة التي يشعر بها العبد. كسير منا يسير الى ربه جل وعلا - [00:16:07](#)

سم اذا غفل واذا عصى واذا آآ اصابه ما اصابه في السير الى الله يبقى عنده وحشة مش مستمتع الاقبال على الله سبحانه وتعالى. مكسوف يقف قدام ربنا. يشعر ان الله عز وجل - [00:16:27](#)

لن يقبله. المهم ان قلبه فيه مشاعر سلبية. تتبدد هذه المشاعر بالذكر. فيشعر باللطف ويشعر بالانس بالله جل وعلا. كذلك من فوائد الذكر ان ما يذكر به العبد ربه جل - [00:16:47](#)

من تسبيحه وتحميده يذكر به صاحبه عند الشدة آآ قال ورد عن الامام احمد في المسند عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انما

تذكرون من جلال الله عز وجل من التحليل التهليل والتكبير والتحميد - [00:17:07](#)

يتعاطفن حول العرش لهن دوي كدوي النحل يذكرنا بصاحبهن افلا يحب احدكم ان يكون له ما يذكر به اللي هو العلماء الحديس طبعاً ده آآ لا ليس عندي تخريج الحديس ولا الحكم عليه. لكن المعنى ده معنى صحيح. تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة. وما ورد في - [00:17:27](#)

قصة يونس عليه السلام لانه لما التقمه الحوت فجعل يذكر الله سبحانه وتعالى يقول لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين.

فارضى في الاثر عند كسير من المفسرين ان - [00:17:57](#)

الملائكة تقول يا رب صوت ضعيف من بلاد غريبة معروف كان يدعو قبل ذلك. الصوت ده احنا عارفينه بيدعي قبل كده هو دلوقتي في مكان بعيد هو طبعاً كان ذكر الله في مكان لم يصل اليه انسان. ذكر الله في بطن الحوت. فلولا انه كان من المسبحين للبس -

[00:18:12](#)

في بطنه الى يوم يبعث. كذلك اه من فوائد الذكر انه ينجي من عذاب بالله تعالى كما ورد عن معاذ رضي الله عنه مرفوعاً ما عمل

ادمي عملاً انجى من عذاب الله عز وجل من ذكر الله تعالى - [00:18:32](#)

من فوائد الذكر انه سبب تنزيل السكينة وغشيان الرحمة وحفوف الملائكة بالذاكر كما اخبر صلى الله عليه وسلم. من اهم فوائد الذكر

هذه الفائدة الخامسة والعشرون انه سبب اشتغال اللسان عن الغيبة والنميمة والكذب والفحش والباطل. فان - [00:18:52](#)

عبداً لا بد له من ان يتكلم. فان لم يتكلم بذكر الله تعالى وذكر او امره تكلم بهذه المحرمات مشاهدة والتجربة شاهدتان بذلك. فمن عود

لسانه ذكر الله صام لسانه عن الباطل واللغو. ومن - [00:19:12](#)

لبس لسانه عن ذكر الله تعالى ترطب بكل باطل ولغو وفحش. ولا حول ولا قوة الا بالله. دي من اهم الفوائد على فكرة لا سيما ونحن

مقبلون على شهر رمضان فنحتاج ان نحفظ صيامنا ونستكثر من الحسنات. فلعل دي من الفوائد او من - [00:19:32](#)

اللطائف او دي من الطاعات اللي الانسان يضعها في اهدافه في رمضان ويريد يكتسب مسل هذه الفضيلة وهي فضيلة ان يكون من

الذاكرين. طول ما هو قاعد يذكر الله سبحانه وتعالى. الفائدة اللي بعد ذلك ان - [00:19:52](#)

جلس الذكر مجالس الملائكة ومجالس اللغو والغفلة ومجالس الشياطين. فليتخير العبد اعجبهما اليه. مجالس الذكر دي مجالس تحفها

الملائكة ومجالس اللغو والغفلة مجالس الشياطين. فليتخير العبد اعجبهما اليه واولاهها به. فهو مع اهله في - [00:20:12](#)

الدنيا والاخرة. ودي من الفوائد برضو. بصوا يا اخوانا مسألة المس والعين والحسد والسحر. ده كله داخل في باب واحد وهو باب

تسلط آآ فسقت وكفرت الجن والشياطين على بني ادم. اما بقى ساعات بالعين والحسد واما ساعات بالسحر واما غيرها - [00:20:32](#)

طب العلاج الشياطين يعني كفر الشياطين اللي هم الكفرة وفسقة الجن. بيبقوا موجودين فين موجودين في الاماكن اللي فيها

نجاسات. فاللي هيلازم التطهر دائماً هيبعد عنه. بيبقوا موجودين في الاماكن اللي فيها غفلة. فلا يلازم - [00:20:52](#)

الذكر هيبعد عنه هيبقوا موجودين في الاماكن اللي فيها معاصي. وفيها فواحش ومنكرات. فاللي هيتقي الله سبحانه وتعالى ويكون

من الطائعين هيبعد عنهم وهكذا. هيتواجدوا عند الناس اللي عندها ضعف في القلوب. وهلع وذعر وخوف من غير الله سبحانه وتعالى

- [00:21:12](#)

فكل ما كان توحيد العبد اقوى وامتن واتم وكل ما كان قلبه قويا بذكر الله عز وجل كلما ابتعد عنه هؤلاء فيبقى دي فائدة ان كل ما

الانسان يكسر من ذكر الله عز وجل كل ما يتجافى عن الشياطين وعن فسقة الجن ويكون اقرب للملائكة - [00:21:32](#)

الفائدة اللي بعد ذلك انه آآ يسعد الذاكر بذكره ويسعد به جليسه والغافل والذي يشقى بلغوه وغفلته ويشقى به جليسه. آآ انه يؤمن

العبد من الحسرة يوم القيامة فان كل مجلس لا يذكر العبد فيه ربه تعالى كان عليه حسرة واثرة. ترة يعني حسرة - [00:21:52](#)

يوم القيامة ده لفظ الحديس على فكرة ما اجتمع قوم في مجلس لا يذكرون فيه الله سبحانه وتعالى الا كان عليهم يوم القيامة ترا

يعني كان عليهم حسرة من فوائد الذكر انه مع البكاء في الخلوة سبب لاطلال الله تعالى العبد يوم الحر الاكبر في - [00:22:22](#)

لعرشه والناس في حر الشمس قد سهرتهم في الموقف. اللي هو سبعة يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله ضمنهم ورجل ذكر الله

خاليا ففاضت عيناه. من فوائد الذكر ان الاشتغال به سبب لعطاء الله للذاكر افضل - [00:22:42](#)

ما يعطي السائلين. كما في اه حديث من شغله الذكرى عن مسألتي رأيته افضل ما اعطي السائلين. من فوائد الذكر انه ايسر العبادات ومع ذلك هو من اجلها وافضلها. فان حركة - [00:23:02](#)

انسان اخف حرج اخف حركات الجوارح وايسرها. ولو تحرك عضو من الانسان في اليوم والليله بقدر حركة اللسان لشق عليه جدا من فوائد الذكر انه غراس الجنة انه غراس الجنة كما ورد في الحديث - [00:23:22](#)

ان ابراهيم عليه السلام لقي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اقرئ امتك السلام واخبرهم ان الجنة طيبة التربة عذبة الماء وانها قيعان. القيعان يعني ارض مستوية عايزة تتزرع. وان غراسها سبحان الله والحمد لله - [00:23:42](#)

ولا اله الا الله والله اكبر. سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر. وفي الحديث من قال سبحان الله وبحمده غرست له نخلة في الجنة. كذلك من فضائل الذكر ان العطاء والفضل الذي رتب عليه لم يرتب على غيره من الاعمال. ففي الصحيحين - [00:24:02](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء - [00:24:32](#)

شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي. ولم يأت احد بافضل مما جاء به الا رجل عمل - [00:24:42](#)

فاكثر منه. ومن قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياها وان كانت مسل زيد البحر عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر احب الي - [00:25:02](#)

مما طلعت عليه الشمس. وفي الحديث آآ الظهور شطر الايمان والحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله والحمد لله تملآن ما بين السماء والارض. من فوائد الذكر ان دوام ذكر الرب جل وعلا يوجب الامان من نسيان الرب لك. والنسيان هنا بمعنى النسيان العقوبة. فالله عز وجل لا ينسى بمعنى عدم العلم - [00:25:22](#)

او اه عدم المعرفة عدم العلم او اه سبحانه وتعالى يزول عنه علمه لأ النسيان بمعنى ايه؟ بمعنى الترك وبمعنى العقوبة. قال الله سبحانه وتعالى ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم اولئك - [00:25:52](#)

هم الفاسقون. قال عز وجل نسوا الله فنسيهم. نسوا الله فنسيهم. كذلك من فوائد الذكر ان الذكرى يسير العبد وهو في فراشه ان الذكر يؤديه العبد وهو في فراشه وفي - [00:26:12](#)

في سوقه وفي حال صحته وسقبه وفي حال نعيمه ولزته. وليس شيء يعم الاوقات والاحوال مثله. ومن فوائد الذكر انه نور للذاكر في الدنيا ونور له في قبره ونور له في الاخرة يوم الميعاد. قال الله تعالى - [00:26:32](#)

او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مسل في الظلمات ليس بخارج منها كذلك من فوائد الذكر انه منشور الولاية وانه باب اذا فتح للعبد - [00:26:52](#)

فتح له باب عظيم للدخول على الله عز وجل. كذلك ان الذكرى يسد فاقة القلب وفقره ولا يسدها الا ذلك. القلب فيه فقر. لا يسد الا الغنى بالله. وتحصيل هذا الغنى يكون بكسرة الذكر. كذلك من فوائد - [00:27:12](#)

الذكر انه يجمع المتفرق يجمع الشتات القلب ويجمع همه وعزيمته وكذلك يفرق المجتمع. يفرق ما اجتمع على الانسان من ذنوبه وخطاياها واوزاره وغفلته. وهمومه. فاذا ذكر الله تبددت كل - [00:27:32](#)

هذه الاشياء. من فوائد الذكر انه ينه القلب من نومه ويوقظه من سنته. والقلب اذا كان دائما فاتته الارباح والمتاجر وغلب عليه خسران. من فوائد الذكر كذلك انه شجرة الذكر تثمر - [00:27:52](#)

والاحوال التي عايز بقى يرتقي في معاملة الرب جل وعلا ويتدبر معاني القرآن وتشرق في قلبه انوار المعرفة فانه عليه ان يكثر من ذكر الله. كلام ابن تيمية رحمه الله اذا اغلقت عليه مسألة يذهب في اماكن بعيدة ويكثر من ذكر الله عز وجل - [00:28:12](#)

يمرغ وجهه في التراب انكسارا لله سبحانه وتعالى ويدعو يقول اللهم يا معلم ابراهيم علمني. كذلك من فوائد الذكر انه يحقق المعية

الخاصة وهي معية المحبة والنصرة الولاية والتوفيق فهذه تتحقق للعبد بذكره. من فوائد الذكر - [00:28:32](#)
ان الذكرى يعدل عتق الرقاب ونفقة الاموال والحمل على الخيل في سبيل الله. ويعدل الضرب بالسيف في سبيل الله عز وجل كما في
الحديث حديس ابي الدرداء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انبئكم بخير - [00:29:02](#)

اعمالكم وازكاها عند مليكمم وارفعها في درجاتكم وخير لكم من انفاق الورق والذهب وخير لكم من ان تلقوا فتضربوا رقابهم
ويضربوا اعناقكم؟ قالوا بلى يا رسول الله. قال اذكروا الله. سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله - [00:29:22](#)
كذلك من فوائد الذكر انه رأس الشكر فما شكر الله تعالى من لم يذكره فما شكر الله تعالى من لم يذكره. ومن فوائد اه الذكر انه شعار
المتقين. والمتقين هم اكرم الناس على الله عز وجل - [00:29:42](#)

ان اكرمكم عند الله اتقاكم. ومن فوائد الذكر انه يذيب قسوة القلب. لانه يذيب قسوة القلب يوجب له الرقة ويوجب له لينا. كما ورد
في الاثر ما ازييت قسوة القلوب بمسل زكر الله - [00:30:02](#)

عز وجل كذلك من فوائد الذكر انه شفاء القلب ودواؤه والغفلة مرضه وسقمه. فالقلوب مريضة وشفؤها في ذكر الله تعالى. ومن جميل
عبارات السلف قولهم آ ذكر و زكر الله دواء. احفز العبارة دي. زكر الناس داء و زكر الله دواء. كذلك من فوائد - [00:30:22](#)
ادي الذكر انه اصل موالة الله عز وجل ورأسها. والغفلة اصل معاداته ورأسها. فكلما ذكر العبد ربه كلما قويت ولايته لله عز وجل كذلك
من فوائد آ الذكر انه تستجلب به النعم وتدفع به النقم. ومن فوائد الذكر انه يوجب صلاة الله عز وجل وملائكته وملائكته على -

[00:30:52](#)

زاكر. الى غير ذلك من فوائد كسيرة يعني لعل ده يكون معظمها فارجو طلعت هذا الكتاب النافعة والانسان يخرج من هذا الكلام بفائدة
وهي انه المغبون من اضاع حظه واضاع عمره واضاع اوقاته في غير ذكر الله عز وجل. من اضاع وقته واضاع عمره واضاع حظه من
ربه - [00:31:22](#)

كيف لم يذكر الله جل وعلا؟ آ احنا كده هنتوقف هنا ويبقى عند قول المصنف واما فضيلة الدعاء فيبقى فضل الدعاء واداب الدعاء.
لكن قبل ان انهى هذا الدرس يعني احنا ان شاء الله سنتوقف مدة رمضان ونستكمل بعد - [00:31:52](#)

ومن الاحيان الله سبحانه وتعالى لكن اريد ان احنا نراجع ما سبق دراسته مراجعة عملية ونجعل ما تمت دراسته في هذا العام منصرم
احنا بدأنا في شهر شوال بدأنا بداية القراءة سويا في كتاب مختصر ناجي القاصدين في شهر شوال الماضي - [00:32:12](#)
يعني تقريبا احنا كده خلاص خدنا حداثر شهر. خدنا فيهم ايه؟ عايزين نراجع اللي احنا خدناه ونطبقه عملي. لان الانسان اذا كان
بيتعلم ولا يعمل فانما هو يستكثر من حجة الله عليه. ايه اللي احنا خدناه؟ احنا خدنا فائدة - [00:32:32](#)

العلم وان طلب العلم فريضة وان آ العلم الفرض ده بيختلف من انسان للتاني. اول ما نترجمه الان انت مقبل على رمضان فرض عليك
تتعلم احكام الصيام. فرض عليك تتعلم ايه هي المفطرات. فرض عليك تتعلم ايه اللي يلزمك كمكلف في رمضان؟ طبق الكلام ده بقى
- [00:32:52](#)

وما يشكل عليك ينبغي عليك انك تسأل اهل الذكر. فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. كذلك تكلمنا عن آ احوال القلوب وان القلوب
فيها قلوب مريضة وفيها قلوب آ نقية وفيها - [00:33:12](#)

القلوب ميتة الى غير ذلك ورمضان فرصة طيبة جدا احياء القلوب ولمداوتها من امراضها. اتكلمنا عن كتاب الطهارة واسرارها ان
الطهارة دي وان كانت في الظاهر انك بتتوضى بتغسل بماية لكن لها معاني باطنة - [00:33:32](#)

زي التطهر من الزنوب وزي غسيل الجوارح مما اقترفته من المعاصي. عايزين نطبق الكلام ده. عايزين نحتسب الاجر عايزين
نستحضر هزه المعاني. اداب الصلاة واسرارها الصلاة لما بتسمع الاذان وكيف يزكرك ذلك - [00:33:52](#)

بنفخة الصور والسعي الى المساجد وكيف يزكروه كذلك بسعي الناس وقيامهم من قبورهم الى المحشر. وقيامك بين يدي الرب
جل وعلا ويزكرك بقوله تعالى يوم يقوم الناس لرب العالمين وهكذا كل حركة وكل ذكر في الصلاة وما يحمله من - [00:34:12](#)
معاني باطنة واداب للقلب لابد الا نغفل عنها. اتكلمنا عن الزكاة وعن اسرارها وما يتعلق بها ومن لا تحل علينا زكاة الفطر. فمطلوب

نعرف احكامها. وكذلك نستحضر معانيها الباطنة وان الزكاة ديت طهرة للصائم من آآ - [00:34:32](#)
لغو والرفث انها انت محتاج لها كويس جدا فتعلم احكامها واتعلم ازاي تخرجها وتخرجها بنفس طيبة وهكذا كتاب الصيام واسراره
وما يتعلق به. اتكلمنا ايه تعريف الصيام؟ وان في حاجة اسمها صيام العوام. صيام الناس اللي هو الامسك عن الطعام والشراب -

[00:34:52](#)

والشهوة مش بس كده طب اا النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه
وشرابه محتاجين فعلا نطبق الصيام بقى اللي هو الامسك عن كل المعاصي. وارقى من كده واعلى من كده الامسك عن انشغال القلب

- [00:35:12](#)

دنيا والتفات الى غير الله عز وجل. فيبقى الصيام صيام في الظاهر من عن الطعام والشراب والشهوة وصيام للجوارح عن المعاصي

صيام الاذن والعين واللسان واليدين والرجلين وغير ذلك. وصيام القلب عما - [00:35:32](#)

والله سبحانه وتعالى. وهكذا ما درسناه في آآ آداب الحج والعمرة لمن آآ من الله عز وجل عليه وسيرزق عمرة في رمضان فلا بد ان

يستحضر هذه المعاني التي ذكرناها واسرارها ولطائفها. كذلك كتاب آداب تلاوة القرآن الكريم والذكر - [00:35:52](#)

اه فضائله وما ينبغي على الانسان ان يتأدب به مع القرآن ورمضان هو شهر القرآن فرصة بقى طيبة جدا لان الانسان يضبط ورده

ويضبط قراءته ويضبط تدبره وهكذا فلا يخرج من رمضان الا وقد من الله عز وجل عليه - [00:36:12](#)

من اهل القرآن كذلك ختمنا اليوم بكتاب او بداية كتاب الذاكار والدعوات وغيرها. وذكرنا جملة كبيرة من فوائد فنسأل الله سبحانه

وتعالى ان يجعلنا واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يبلغنا واياكم رمضان - [00:36:32](#)

وان يجعلنا فيه من عتقائه من النار ومن المقبولين. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:36:52](#)